عدد خاص بالمؤتمر الدولي السادس

6-8 فبراير 2021 بعنوان:

مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي وآليات تنفيذه، تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

بحث بعنوان.

التعليم عن بعد وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي خلال جائحة كورونا

لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني.

إعدَادُ البَاحِث: م.ربيع صالح القحطاني.

مقدم للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم(ASFC) وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه

(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت – الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442هـ، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: تعرف مفهوم التعليم عن بعد وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي خلال جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ تم اختيار عينة تتكون من (56) طالبةً وطالباً من طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني، وقد أُختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية، وقد اعتمد **الباحث** في دراستها على المنهج الوصفي؛ وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة؛ استخدم **الباحث** اختبار شيفيه، واختبار (ت) لعينة واحدة، والانحرافات والمتوسطات الحسابية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. توجد علاقة طردية قوية جداً بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور– وأيضاً– وجود فروق لمتغير العمر، وكانت لصالح الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة.

3. وجود فروق معنوية لصالح طالبة المستوى الأول على طلبة المستوى الثاني، وكذلك الأمر لطلبة المستوى الثاني على كل من: المستوى الثالث والرابع والخامس.

يوصي الباحث تنويع الوسائط التعليمية خلال التعليم عن بعد (أفلام، وثائق، صوتيات، تفاعل مباشر).

الكلمات المفتاحية:(التعليم عن بعد، تعزيز التعلم الذاتي، جائحة كورونا، طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني).

ABSTRACT

This study aimed at distance education and its relationship to enhancing self-learning during the Corona pandemic among Students of the Saudi Electronic University., and to achieve the objectives of this study; A sample consisting of (56) male and female students from the University of Students of the Saudi Electronic University. was chosen, and this sample was chosen randomly, and the researcher relied in her study on the descriptive approach.

To verify the validity of the study hypotheses; The researcher used Scheffet's test, T-test for one sample, deviations and arithmetic meanst.

The study found a set of results, the most important of which are:

1.There is a very strong positive relationship between distance education and the promotion of self-learning among Students of the Saudi Electronic University during the Corona pandemic.

2. The presence of statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the responses of the study sample about the degree of a relationship between distance education and the promotion of self-learning among Students of the Saudi Electronic University during the Corona pandemic due to the gender variable and was in favor of males, and also the existence of differences in the age variable in favor of students who Under 20 years old.

3. The presence of moral differences in favor of the first-level female student over the second-level students, and the same applies to the second-level students at each of the third, fourth and fifth levels.

The researcher recommends diversifying the educational media during distance education (films, documents, audios, direct interaction).

Key words: (Distance education, Self-learning promotion, Corona pandemic, Saudi e-University students).

التعليم عن بعد وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي خلال جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني.

مقدمة:

برزت الحاجة للتعليم عن بعد مع ظهور شبكة الإنترنت، وشهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً مع تطور الشبكة نفسها، وحرصت دول العالم على الاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تطوير الطلبة، وقدمت جامعات بدول مختلفة تجارب متميزة في هذا المجال تستحق أن تدرس ويتم تحليلها لاستخلاص النتائج والبناء عليها في تطوير نظام متكامل للتعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

فقد ظهرت صور تجديدية للتعليم تقابل الطلب المتزايد عليه وتساهم في تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية من أهمها التعليم عن بعد (Distance Education) كشكل من أشكال التجديد التربوي تندرج تحته كل الصيغ التعليمية التي لا تعتمد على المواجهة المباشرة (face to face) بين المعلم والمتعلم (عامر،2007: 26).

في ذات الوقت تسهم في تنويع البني التعليمية لا كمنافس، أو بديل عن التعليم القائم، وإنما كمكمل له لمن لا تتيح لهم ظروفهم الجغرافية الاجتماعية، الصحية من الالتحاق بالصفوف الدراسية في التعليم النظامي (العريني،1426هـ: 23).

إن التعليم عن بعد يمتاز بقدر كبير من المدونة، كما أنه يتيح الفرص الملائمة، فهو يعطي الطلاب الحرية في الدراسة بحسب ما تسمح به ظروف حياتهم وأوقاتهم، تحسين فرص التعلم (Improved Learning Opportunities) إذ أن التعلم عن بعد متاح لشريحة كبيرة من الأفراد على اختلاف تنوعهم، فهو يحسن فرص التعلم للعاملين، وكبار السن، وممن لا تؤهلهم ظروفهم للتواجد في مكان الدراسة. كما أنه يساعد على التعلم الذاتي (Self-pacedlearning).

فالطالب من خلال التعلم عن بعد يشارك في مناقشات، كما يشارك في عمليات البحث على الإنترنت، ويدلي بدلوه في توضيح الحقائق، ومشاركتها، كما أنه يوجد تفاعلاً ذاتياً بينه والمحتوى، فينشئ بالتالي إستراتيجياته الخاصة التي تساعده على التعلم الذاتي، والتطور والتعلم عن بعد إذا ما أحسن توظيفه التوظيف المناسب فإنه يخلق مجتمعا قائما على التعاون (Collaboration) فمن خلال الوسائط المتعددة، والتكنولوجيا المتطورة، يمكن لطلاب التعليم عن بعد التفاعل فيما بيمهم من جهة، وفيما بينهم وبين مدرسين من جهة أخرى، كما يمتاز التعلم عن بعد بتنوع الوسائط (Variety of Media) حيث يوفر التعليم عن بعد تنوعاً للوسائط يتلائم مع تنوع أنماط وأساليب التعليم ومساقاته (المحيسن، 2008).

قد وضع العلم وتطبيقاته التكنولوجية بمتناول الإنسان في النصف الثاني من القرن العشرين، وسائل اتصال جماهيرية متقدمة يستطيع الإنسان من خلالها تنمية قدراته، فقد تم في السنوات الأخيرة الاهتمام بتعزير التعلم الذاتي، وأصبحت العملية التربوية لا ترتبط بمواعيد أو بأمكنة محددة، فضلاً عن توفر الإمكانات العلمية والمادية والوسائل المساعدة على التعلم الذاتي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتعزيز التعلم الذاتي قد يقصد به طريقة يتبعها المتعلم بنفسه دون مساعدة أحد كأن يستخدم كتاب، أو آلة تعليمية، أو يستخدم فيها تكنلوجيا الاتصال؛ مثل الإنترنت وأصبح التعليم الذاتي اليوم خاصية للتعليم المستمر والتربية الدائمة وهو أكثر فاعلية حينما تفهم صلة أهدافه بالحياة، فالاتصال بالواقع من أساسيات مطالب نمو الشخصية، ولما كانت التربية عملية مخططة ومقصودة كان من المحتم أن تكون الأهداف التربوية ركيزتها، والأهداف هي التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ.

قد عرف علماء التربية (تعزيز التعلم الذاتي) بأنه: "النشاط التعليمي" الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح في مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم (شرف: 2009م:33).

يقول الإمام مالك: "إن العلم لا يعطيك شيئاً من نفسه، ما لم تعطه كل نفسك" هدا القول تجسيد لجوهر التعلم الذاتي، وهو بذلك سابق عصره في التفكير في هذا النمط التعليمي، ومفصلاً لمدلوله الذي يقوم في جوهره على ذات المتعلم وقدراته، وينتمي مقرر مهارات التعلم الذاتي إلى تلك الفئة، والأنشطة الأكاديمية والتعليمية التي تعرف ببرامج ومقررات التنمية، كما تؤكد عليها الجامعات في هذا العصر خاصة، وهي برامج ومقررات تنشد تنمية المعرفة والمهارات والخبرات التي تسهم بشكل فعال في تحقيق النمو الشخصي للمتعلم، وفي استمرار نموه بوصفه منظومة مفتوحة للتغير والتقدم مدى الحياة (شحاته: 2012م:98).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مشكلة الدراسة.

في ظل أزمة كورونا أصبح التعليم عن بعد الوسيط الرئيس لاستمرار التعلم في الجامعات، وفي ضوء التطور التكنولوجي وانتشار وسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكة الإنترنت، لقد وجدت الجامعات نفسها مجبرة على التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد، والاعتماد على الموديلات التعليمية والبرمجيات الإلكتروني؛ مثل:(story line) لضمان استمرار العملية التعليمية، وبالتالي يعد تعزيز التعلم الذاتي من إحدى إستراتيجيات التعليم والتعلم التي قد تكون فاعلة في مواجهة كثير من المشكلات التربوية، ومواجهة تطور العصر الحالي والانفتاح على العالم والتكنولوجيا والتعلم عن بعد وعلى الكم المعرفي الهائل المنتشر عبر وسائل الإعلام والوسائل التكنولوجية.

فهو ضرورة لتدريب الأفراد على كيفية الاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعرفة والعلم، حيث إن المعرفة التي يبذل الفرد فيها جهداً في سبيل الحصول عليها هي التي تحدث التعلم الحقيقي، أما مجرد تلقى المعلومة من الآخرين؛ فإنه يجعل الآخر هو الفاعل في عملية التعليم لا الشخص نفسه، أصبح إنماء مهارات تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة هدفاً مهماً في عصر لم يعد يقتصر فيه تحسين عمل، أو أداء الطالب على ما سبق تعلمه خلال سنوات إعداده بكليات، أو معاهد التربية فحسب.

فإذا ما توقف عند هذا الحد سوف تتجمد طرائقه في التدريس وتصبح روتينية، ولا يصلح للقيادة والتوجيه والإرشاد وغيرها من الأدوار الحديثة للمعلم، فامتلاك وإتقان مهارات تعزيز التعلم الذاتي قد تمكن الطالب المعلم من التعلم في كل الأوقات والأزمات.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما علاقة التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيري التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي يعزى للمتغيرات الشخصية(التخصص، العمر، السنة الدراسية، الجنس)؟

فرضيات الدراسة: تتحدَّد فرضيات الدراسة كما يلي:

1. لا توجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيري التعليم عن بعد وتعزيز التعلم.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متغيري التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي يعزى للمتغيرات الشخصية(التخصص، العمر، السنة الدراسية، الجنس).

أهداف الدراسة: تتحدد أهداف الدراسة كما يلي:

1. تحديد مستوى العلاقة بين عمليتي التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا.
2. الكشف عن قوة الارتباط والعلاقة أو عدمها بين متغيري التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي.
3. الكشف ما إذا توجد فروق بين عمليتي التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي يعزى للمتغيرات الديمغرافية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. الاستفادة القصوى من المعلومات الوفيرة والمتاحة على شبكة الإنترنت لتحقيق الأهداف التعليمية ودعم نواتج التعلم لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني.
2. تحسين مخرجات التعليم من خلال تعزيز عملية التعلم الذاتي لدي طلبة الجامعة.
3. الاستفادة من أدوات الدراسة في قياس مستوى التعليم عن بعد والتعلم الذاتي في الجامعات السعودية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

حدود الدراسة: وهي كما يلي:

1. الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على عينة(100) من طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني لتطبيق وإجراء التجربة عليها.
2. الحد الزماني: قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام 2020م.
3. الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على إحدى الجامعات السعودية(طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني) التابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية.
4. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة متغيرين (التعليم عن بعد، التعلم الذاتي).

مصطلحات الدراسة: وهي كما يلي:-

1. **التعليم عن بعد: التعريف الإجرائي، يعرفه الباحث بأنه:** منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، والتي اعتمدتها جامعة.... خلال جائحة كورونا المستجد كبديل للتعلم الوجاهي، والقائم على أساس التفاعل بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام منصات تعليمية وبرامج محوسبة واختبارات الإلكتروني لضمان استمرار التعلم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التعلم عن بعد المعد.
2. **التعلم الذاتي: التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث إجرائياً، بأنه:** التعلم الذي يتخذ من المتعلم محوراً مركزياً للعملية التعليمية من خلال المواقف التعليمية المتنوعة لإكسابه مهارات وخبرات نافعة، ويكون الطالب فيه باحثاً عن المعرفة ومختاراً لها بما يتفق مع الأهداف التعليمية، وقد جري قياس التعلم الذاتي بالدرجة التي يحققها طالب جامعة الجامعة على مقياس التعلم الذاتي المعد.

الإطار النظري.

تهتم الدراسة الحالية بدراسة التعليم عن بعد وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي خلال جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني وتحدث الباحث عن محورين، وهما:-

- **المحور الأول:** التعليم عن بعد.
- **المحور الثاني:** تعزيز التعلم الذاتي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تناول الباحث كل محور بالتفصيل كالآتي:

المحور الأول: التعليم عن بعد:

مقدمة:

قد حققت تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تقدماً سريعاً غزت به جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمى، وأصبح المعلمون والطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة في عملية التعليم والتعلم.

فإذا ما انتقلنا إلى المدارس والجامعات في بلادنا العربية وجدنا أن العملية لازالت تتم داخل الفصل وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة، أما استخدام الحاسب والإنترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها إلى الكثير من مدرسنا وجامعتنا بعد (الدسوقي 2005: 43).

يعتبر التعليم الإلكترونى من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، فهو يقوم أساساً على ما توفره تكنولوجيا الاتصالات من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت والتي كانت سبباً في انتشاره وتطويره.

إن التعليم الإلكترونى عن بعد هو عملية تنمية ذاتية يقوم بها فرد أو أكثر لسد حاجات تعلم جديد أو تغذية حاجات التحسين للأفضل فيما يشار إليه بالتعليم المستمر، يعتمد هذا التعليم على في تنفيذه بدءاً من تخطيط وتطوير المناهج الدراسية وانتهاء بالتعلم والتدريس والإرشاد وتقييم التحصيل على تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، وبينما تشكل تكنولوجيا المعلومات مادة ووسيلة للتعليم عن بعد، فإن التعليم هو عملية ونتيجة لتشغيل هذه التكنولوجيا بقصد التعلم، فالأثنين معا يكونان توأمية تقنية، أكاديمية تمكن الأفراد والجماعات مجتمعين ومفترقين من تحقيق أهدافهم أينما كانوا وفى أي وقت.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أولاً: مفهوم التعليم عن بعد:

تحفل أدبيات تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد بالعديد من التعريفات الهامة التي توضح ماهية التعليم عن بعد وعناصره، على النحو التالي:

عرفه صادق(2008: 54) بأنه: مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التى لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.

بينما عرف السروري(2009: 33) التعليم الإلكترونى عن بعد هو: "طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسى، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة."

ويعرفه نشوان (2005: 45) التعلم عن بعد على أنه "نمط من التعليم يعتمد على التعليم الذاتي حيث يعتمد الدارس على نفسه، وبحد أدنى من إشراف المدرس، وباستخدام المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة، ويلحق به كل راغب في التعلم بغض النظر عن العمر أو المؤهل، ويصل إلى الدارسين حيث هم بواسطة التقنيات المتاحة كالإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية، وشبكات الاتصال الأخرى".

ثانيًا: مميزات التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.

تتمثل مميزات التعليم عن بعد من وجه نظر عامر(2007: 68)، (المحيسن، 2008: 90) فيما يلي:

1. اعتماده على وسائل مختلفة، ومصادر متعددة، ومتباينة في إيصال المعلومات للمتعلمين.
2. المساعدة في القضاء على مشكلة زيادة أعداد الطلاب المسجلين مع النقص في المباني الدراسية.
3. تقليل التكلفة المادية
4. تحريري المعلمين من القيود، حيث يحررهم من الأعمال الإدارية، والأدوار التقليدية.
5. اتساع فرص الاختيار أمام المتعلم في المقررات الدراسية، وطرق التعليم.
6. تفريد التعليم، حيث تكون هناك مراعاة أكثر للفروق الفردية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

7. الاستفادة من التقنية الحديثة، ومستجداتها في نقل العلوم حية ومباشرة إلى أقاص الأرض.
8. تمكين المتعلم من التواصل سواء كان كتابيا أو شفهيا مع أساتذته وزملائه.
9. اختيار النخبة من الأساتذة في كل تخصص على مستوى العالم، بصرف النظر عن مواقع إقامتهم.
10. توفير فرص الدراسة للعاملين وربات البيوت.
11. تخفيف الازدحام والضغط على وسائل المواصلات، والتقليل من التلوث البيئي.
12. إتاحة الفرص للمتعلم للرجوع إلى المادة التعليمية متى تسنى له ذلك من خلال إتاحتها على الإنترنت.
13. استخدام وسائط التقنية لنقل التجارب العلمية، حتى تلك التي يصعب إجراؤها على أرض الواقع.

ثالثاً: لماذا الحاجة للتعليم العالي عن بعد في البلدان العربية؟

التقليل من الكلفة المادية، فمن خلال برامج التعليم عن بعد، يمكن تقليل التكلفة المادية اللازمة للفصول التقليدية، مثل إنشاء المباني، وقاعات الدراسة، والمعامل والتجهيزات وغيرها، حيث أوضح الجهني (العفتان، 2009) أن الجامعات العربية تحصل على 20- 25% من ميزانيات التعليم في العالم العربي، وهي نسبة كبيرة تنعكس سلبا على ما يمكن تخصيصه للتعليم العام، فتكلفة تعليم طالب واحد تغطي تكلفة تعليم مائة تلميذ على الأقل في المدارس الابتدائية.

التوسع الكمي في أعداد الملتحقين بالتعليم العالي في الوطن العربي، إذا وصل عدد الجامعات إلى175 جامعة، كما ازداد عدد الطلبة المسجلين في التعليم العالي إلى ما يزيد على ثلاثة ملايين طالب"تغطية العجز في أعداد الكوادر العلمية المؤهلة، بما يتيحه ذلك من جانبين:-

الجانب الأول: المتعلق بتوفير الفرص لأكبر عدد ممكن من الطلاب، هؤلاء الطلاب الذين سيصبحون أنفسهم كوادر مؤهلي في المستقبل.

الجانب الآخر: فيتمثل في أن التعلم عن بعد يتيح للمعلم الواحد تغطية لأكبر عدد من الطلاب دون القلق بمشاكل متعلقة باتساع القاعات، وتوفير الأدوات والمعدات اللأزمة وحتى المتخصصين الذين يصعب توفرهم يمكن الاستعانة للتدريب وهم في دولهم، ويضيف(عامر 2007، الصالح، 1428) بعض أدوار التعلم عن بعد المهمة والمتمثلة فيما يأتي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. توحيد المناهج الدراسية وأنظمة التدريس بالجامعات، حيث يمكن من خلال برامج التعلم عن بعد إقرار بعض البرامج المشتركة بين الجامعات، وإقرار أساليب تدريسية موحدة تشترك فيها جميع الجامعات المنضمة لبرامج التعليم عن بعد مما يساعد على تكوين جيل ذو خصائص مشتركة في المجتمع الواحد.
2. رغبة الجامعات في تطوير كفاءات منسوبيها، وتوفير البرامج والدورات التخصصية في مختلف المجالات، دون الحاجة لترك وظائفهم، أو الانتقال من مكان لآخر.
3. توصيل برامج الجامعات إلى خارج الحدود وذلك من أجل الدخول إلى سوق دولي في مجال التعليم العالي عبر الحدود.
4. تعد بدائل اقتصادية وعملية تقابل شح المصادر المادية والبشرية في ظل ضغوط ضخمة على الجامعات لتوسيع طاقتها الاستيعابية للطلاب.
5. اعتقاد بعض المهتمين بإمكانية تحسين جودة التعليم من خلال تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال.

رابعاً: أهداف التعليم الجامعي والتعليم عن بعد:-

يهدف كل من التعليم الجامعي والتعليم عن بعد إلى تحقيق أهداف عامة أبرزها(نشوان، 2005: 84):-

1. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم لأسباب تعود إليهم، أو للمجتمع أو للاثنين معاً، ومازال لديهم طموح في تنمية أنفسيهم، وتحسين مستوياتهم في الجوانب التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المهنية.
2. توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الدارسين للاستمرار في التعليم، فهو نظام يلائم ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين والمرضى، والمعاقين وغيرهم.
3. تقديم البرامج الثقافية لكافة الأفراد لتوعيتهم، وتنمية معارفهم في شتى المجالات لأنه يستخدم جميع وسائط الاتصال الحديثة، ويجعل الفائدة تعم جميع أفراد المجتمع، وهو أمر لا يقدر عليه التعليم الجامعي التقليدي.
4. الإسهام في تعليم المرأة، وتشجيعها وتدريبها وتوعيتها في شتى مجالات الحياة، حيث لا يتعارض هذا النوع من التعليم التقاليد السائدة في المجتمع فيسمح للمرأة بمواصلة تعليمها وتوعيتها وتثقيفها.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. مواكبة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة في مختلف مجالات الحياة من خلال ما يتمتع به التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح من مرونة في تعديل محتوى التعليم وأهدافه وأساليبه ووسائله من حين لآخر.
6. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار دون الحاجة إلى الانتظام في صفوف دراسية
7. توفير فرص التعليم لشرائح مختلفة تتفاوت أعمارها، وتتباين خصائصها من مختلف القطاعات للجمع بين العمل والدراسة والتدريب، مما يترجم مفهوم ديمقراطية التعليم إلى واقع ملموس، وليس شعار مرفوع.

المحور الثاني: تعزيز التعلم الذاتي.

مقدمة:

التعلم مدى الحياة لا يحدث بدون تعلم مستقل ودراسة ذاتية، ولابد للمتعلم من اكتساب الحقائق والمبادئ والمفاهيم عن طريق المهارة التي يتمتع بها، والتي تمكنه من الحصول على المعارف الجديدة من مصادرها المختلفة ما دام حياً، إذ أن المقدرة على التعلم الذاتي هي كفاية إنسانية أساسية، وقد أصبحت مطلباً لازماً للبقاء والعيش في هذا العالم.

إذا أردنا وصف التعلم الذاتي قلنا عنه بأنه عملية تعليمية تكون المبادرة فيها للفرد المتعلم بمساعدة، أو بدون مساعدة من آخر ينفي تشخيص حاجاته للتعلم، وتحديد أهدافه واختيار الإستراتيجيات المناسبة له وتنفيذها ثم تقويم نتائج هذا التعلم، أما بوصفه نتاجاً فهو كل تغير إيجابي، أو مرغوب فيه، ويكون نتاجاً مباشر أو غير مباشر للجهود المنظمة التي يبذلها المتعلم بهدف أحداث تلك التغيرات المعرافية التي قد تكون عقلية، أو نفس حركية، أو وجدانية ذات قيمة اجتماعية.

التعلم الذاتي هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أولاً: تعريف التعلم الذاتي:

يعرف علي(2019: 39) التعلم الذاتي، من حيث هو نمط من أنماط التدريس، "إيصال المعلومات إلى التلميذ عن طريق وسيلة من الوسائل التعليمية؛ مثل الكتاب، أو الفيلم، أو الإذاعة ... الخ) وفي ظل هذا النمط ، تصبح الآلة تحل محل المدرس.

فهي التي تقوم بوظيفة الإرسال لكل أنواع ومحتويات الرسالة كالشرح والتفسير والتحليل والتركيب للأفكار والآراء والمعلومات، وتكون هذه المعلومات، أو الأفكار، أو الآراء، أو الخبرات، أو المواقف أياً كان موضوع التعلم قد صممت سلفا من طرف أخصائي أو فريق من الخبراء والأخصائيين على شكل برنامج تعليمي في ضوء شروط البرمجة ومفاهيم النظام ومقتضيات تكنولوجيا التدريس.

وركزت الفتلاوي(2014: 50) في تعريفها للتعلم الذاتي على دور المتعلم فيه حيث ترى بأن هذه الطريقة تمكن المتعلم من تعديل سلوكه انطلاقا من مجهوده الفردي في التفكير والتأمل وبذل المجهود خلال عملية التعلم.

ثانياً: تعزيز التعلم الذاتي:

إن مواكبة السياسات التربوية لمتطلبات الحاضر تعد من ضرورات العصر الحديث، حيث تهتم أساليب التعليم الحديثة بأعداد الفرد من أجل إن يستطيع التعايش في هذا العالم المتغير، فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغير على المناهج لأن الأساليب التقليدية لم تعد تجدي الآن في عصر التكنولوجيا الحديثة.

فلا بد من التحول من التعلم الذي يعتمد على التلقين والحفظ إلى التعلم الذي يتخذ من المشاركة من قبل المتعلم أساس لتكامل العملية التعليمية، إن تكنولوجيا التعليم تعتبر المعلم عنصراً أساسياً لأنه أحد عناصرها المهمة والتي في ضوءها تتكامل الإمكانات المادية بعناصرها المتنوعة والمعلم يشترك في التخطيط لعملية التعلم وهو – أيضاً – يقود التنفيذ داخل حجرات الدراسة، كما أنه ييسر التعلم ويزيد كفائته، فهو القائد الموجه والمرشد للعملية التعليمية(Massicott. ,2005:12).

إن توظيف تكنولوجيا التعليم تسهم في زيادة خبرات الطالب التي تساعده في مواجهة المشكلات بطريقة علمية، إن مثل هذا التعليم لا يتم من خلال البقاء على الطرق والأساليب القديمة، وهنا يأتي دور

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المعلم في توفير مجالات الخبرة التي تسمح للطالب من متابعة التعليم من أجل اكتساب الخبرات، ولتحقيق ذلك الدور لابد للمعلم من اللجوء إلى استخدام تكنولوجيا التعليم التي تساهم في تنويع المجالات أمام الطالب.

وعند دخول التكنولوجيا يتحول دور المعلم من التلقين إلى عدة مهام منها تصميم البرامج، وإنتاج مختلفة أنواع الأدوات وتكون لديه القدرة على معرفة كيفية استخدام الأجهزة الضرورية مثل البرامج الإلكتروني والأفلام والشرائح والتسجيلات والصور المتحركة.

إن استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم داخل الصف من قبل المعلم، فإن دوره سيتمحور في التوجيه وفي التخطيط والإعداد وتشغيل الأجهزة المرافقة، وعندما يستخدم الآلات التعليمية (Hard Ware) فإن دوره ينحصر كموجه ومرشد.

وعند استخدام الحاسب الآلي فإن دور المعلم ينحصر في تقديم الاحتياجات التعليمية للطلبة وتزويدهم بالمساعدات الفردية، وإذا كانت المدرسة تمتلك مركز للوسائط التعليمية (Media Center) فإن المعلم يصبح المسئول عن المركز ودوره والإشراف على الطلبة وهنا دوره يكون منسق للعملية التعليمية (فلاته، 2016: 40) لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم.

ومن هذه المهارات مهارات المشاركة بالرأي ومهارة التقويم الذات والتقدير ولتعاون والاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية، مع تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة بالإضافة إلى تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام وتنمية مهارات القراءة والتدريب على مع ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم، وإيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي لتشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم حتى يمتلك القدرة على طرح المشكلات الحياة اليومية للنقاش.

ثالثاً: طرق وأساليب تعزيز التعلم الذاتي:

تعددت واختلفت أساليب تعزيز التعلم الذاتي، إلا أنها تساهم جميعها في إنجاح البرامج **التدريبية وفيما يلي عرض بعض منها كأدوات فعالة يمكن اللجوء إليها لتحقيق مخرجات في صورة مهارات، معارف، قدرات عند المتكونين تعود بالفائدة للمنظومة التربوية:**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

1. التعليم المبرمج: من أساليب التعلم الذاتي ظهر معتمدا على مفاهيم "سكينر" في عملية التعلم، ويحتوي على بعض البرامج التي تتيح الفرص أمام كل معلم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية، مع توفير أسلوب التغذية الراجعة، ويتألف البرنامج من ثلاثة مكونات: المعلومات أو السؤال المطروح ويسمى "مثير"، والإجابة الصادرة عن المتعلم وتسمى "الاستجابة"، ويستند إلى عملية التغذية الراجعة للمعلومات، أي الرجوع فوراً إلى الإجابة الصحيحة لتقييم الاستجابات، وتشجيع النجاح فيها لتعلم برنامج جديد(كوجك، 1997).
2. الحقائب التعليمية: ويطلق عليها عدة تسميات:الحقيقة التدريسية، الرزم التعليمية، حزم التعليم الفردي، وهي عبارة عن وعاء معرفي يحتوي على عدو مصادر للتعلم تكزن في صورة برنامج يظم مجموعة مواد مترابطة.
3. التعلم بمساعدة الحاسوب:إن البرنامج التعليمي المحوسب عبارة عن سلسلة من عدة نقاط تصمم بعناية وتجعل المتعلم متقناً لأحد الموضوعات، تكون مجالات استعمال الحاسوب في عملية التكوين بصور متعددة كتمارين، أو في صورة ألعاب تعليمية، برامج محاكاة، برامج حل المشكلات(الشعالة، 2008: 38).
4. الفيديو المتفاعل: وذلك بعرض المادة التعليمية في صورة نصوص مصحوبة بالصوت والصورة الثانية والمتحركة والرسومات، تمنح هذه الطريقة إمكانية ربط المتعلم مباشرة بالمواقف الواقعية.
5. نظام الإشراف السمعي:وذلك باللجوء إلى التسجيلات الصوتية لإحداث التعلم، كما يعتمد على مجموعة أنشطة ووسائل ووسائط من خلال الاستماع، أو مشاهدة عرض حضور ندوة.
6. التعليم الإلكتروني:وتطلق عليه عدة تسميات كالتعلم المباشر عبر الإنترنت، التعلم الافتراضي، التعلم المبني على الويب، هو تعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة وهو تعلم يكون في أي وقت وفي أي مكان ومتاح لكل الفئات حسب القدرة والحاجة والسرعة في التعلم.
7. الوحدة التعليمية المصغرة: ويطلق عليها الوحدات النسقية أو المديولات التعليمية، أو المجمعات التعليمية وهي وحدة من مادة تعليمية كدرس، أو مساق مصغر، أو منهاج يقوم المتعلم بمختلف الأنشطة التعليمية لغرض تحقيق الأهداف.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الدراسات السابقة، تم تناول الدرسات السابقة من ثلاث جوانب:-

يتضمن هذا الجزء استعراضًا لبعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية:

1. **هدفت دراسة (Yulia,2020)** الوصفية إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في أندونسيا، وقد بينت هذه الدراسة أنواع إستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استهدام التعلم من هلال الإنترنت، وأن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، وتراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعليم عن بعد، لكونه يدعم التعلم من المنزل ويقلل الاختلاط الأفراد ببعضهم، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الإستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة التعليم عن بعد.
2. **هدفت دراسة الراشد(2017) إلى** التعرف على اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي، والتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي حسب متغيرات التخصص والعمر والمعدل التراكمي، تكونت عينة الدراسة من (324) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016م بنسبة (21%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، منهم (187) ذكور، و(137) إناث، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي إعداد ججليمونيو ويول (Guglielmino & Paul, 1977) وتعريب مراد ومصطفى (1982) وذلك بعد التحقق من مؤشرات صدقه وثباته ليتلاءم مع البيئة السعودية.

أظهرت النتائج الجدول السابق أن: الطلبة يحملون اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي، بمتوسط حسابي (3.712) من (5) ويتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($a<0.01$) بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي والمعدل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي تعزى لمتغيرات التخصص لصالح التخصص العلمي، والمعدل الدراسي لصالح المعدلات العالمية، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً حسب متغيرات الجنس والعمر، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بتوفير أنشطة تدريبية لأساتذة الجامعات تركز على كيفية تنمية قدرات الطلبة على التعلم الذاتي.

3. **هدفت دراسة البيطار(2016) إلى التعرف** على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الواحد شعبة التعليم الصناعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) طالباً مجموعة تجريبية من طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة أسيوط.

وقد تكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد، وقد تم تحليل مقرر تكنولوجيا التعليم وذلك بهدف استخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة بالمقرر، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي.

4. **هدفت دراسة نصرات(2014) إلى** تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني وأثره الإيجابي في العملية التعليمية. وارتكز البحث على محورين، المحور الأول: التعليم الإلكتروني: وتضمن تسعة عناصر، مفهوم التعليم الإلكتروني، وخصائص التعليم الإلكتروني، وأهداف التعليم الإلكتروني، وأهمية التعليم الإلكتروني، وفوائد التعليم الإلكتروني، وأنواع التعليم الإلكتروني، ومزايا التعليم الإلكتروني، ومعوقات التعليم الإلكتروني، وعيوب وسلبيات التعليم الإلكتروني، المحور الثاني: التعليم عن بعد: وتمثل في ثلاثة عناصر، مفهوم التعليم عن بعد، وخصائص التعليم عن بعد، ووسائل وطرق التعليم عن بعد.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تقنية الحاسوب في التعلم والدراسة عن طريق الإنترنت تساعد في تبسيط المقررات المراد فهمها مثل، الصوت والصورة، وذلك بتكرار المحاضرة حسب رغبة الطالب، ودرجة استيعابه لها في أي وقت يريد وبأسهل الطرق وأقل الجهد.

وأوصى البحث بضرورة تبني تطبيق خدمة التعليم الإلكتروني داخل الجامعات الليبية عن طريق جهة متخصصة ومؤهلة، وكذلك تشجيع أعضاء هيئة التدريس مادياً ومعنوياً في تطبيق هذه التقنية خاصة في المراحل الأولى.

5. **هدفت دراسة العتيبي(2014) إلى** الكشف عن المعوقات المادية والبشرية في استخدام المقررات الإلكتروني في التعليم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، وتكمن أهمية البحث في تحديد المعوقات الخاصة بالمناهج الدراسية في إستخدام المقررات الإلكتروني في التعليم عن بعد، كما تساعد في تطوير التعليم وأداء الأستاذ الجامعي وأساليب التدريس من خلال استخدام المقررات الإلكتروني.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وأشارت نتائج البحث إلى أن المشاركين من تخصص إدارة الموارد البشرية قيموا المعوقات بشكل أكبر من اقرانهم في التخصصات الأخرى، وذلك بالنسبة لمعوقات المناهج الدراسية، وإلى أن أقل التقديرات من المشاركين من تخصص العلوم الإدارية فيما يخص المعوقات الخاصة بالمناهج.

كما توصلت النتائج إلى أن درجة المعوقات البشرية عند إستخدام المقررات الإلكتروني في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لا تتأثر بمتغيري الجنس والتخصص ويعود السبب إلى أن المتعلمين أصبح لديهم المعرفة الكافية بمهارات إستخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبرامج الإلكتروني مما يجعلهم يدركون حجم هذه المعوقات بشكل أكبر.

وأوصى الدراسة بضرورة مراعاة معايير جودة التعليم الإلكتروني عند استخدام وتطوير المقررات الإلكتروني في التعليم عن بعد مع توفير الدعم الفني الخاص بصيانة النظام ودعم الطالب وأستاذ المقرر من خلال توفير المساعدة التقنية له أثناء استخدامه للنظام.

6. هدفت دراسة الجاسر (2009) إلي التعرف على المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة المغلقة وعينة الدراسة من 50% من مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة.

وأظهرت نتائج الدراسة تميز اتجاه أفراد العينة بالإيجابية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي والنقص في السياسات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات الإلكتروني والذي يعتبر من معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة.

7. **هدفت دراسة كونا (Conna, 2007) إلى** التعرف على معوقات في استخدام المساقات الإلكتروني في المدارس الثانوية وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً في ولاية أيو، ميسوري، نبراسكا.

وقد أظهرت النتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المادية ثم بعدها المعوقات في مجال التكنولوجية أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية فهي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم ودافعية الطلاب.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

8. **هدفت دراسة عيسي(2017) إلى** الكشف عن فاعلية" التعلم الذاتي وعلاقته بالتنمية المهنية لمعلمي التربية الإسلامية" واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) معلم من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

وتمثلت أدوات البحث في استخدام قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واستبانة موجهة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتعرف على احتياجاتهم التدريبية اللازمة لهم، وبطاقة ملاحظة في ضوء قائمة المهارات التدريسية، وتم تطبيقها على معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

وأوصي الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لممارسة التعلم الذاتي، والعمل على إتقانه، لتنمية معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم، حتى يتمكنوا من متابعة كل جديد في مجال أساليب وطرق تدريس التربية الإسلامية، ويستطيعوا نقلها إلى تلاميذهم فيما بعد.

واقترحت الدراسة ضرورة إجراء دراسة مماثلة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، أو الثانوية ومقارناتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وإجراء بحوث تستهدف التنمية المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة أو المراحل التعليمية الأخرى، قائمة على أساليب أخري غير التعلم الذاتي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح ان بعضها بحثت في فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، وبعضها في فاعلية التعلم الذاتي واستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، والمنهج المسحي، كما طبق الدراسات السابقة على عينة من طلاب المدارس، وطلاب الجامعات، والمعلمين.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في أنها تناولت التعليم عن بعد وتناولت متغير التعلم الذاتي، واستخدمت المنهج الوصفي، ولكنها تميزت عن غيرها في أنها تناولت دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي في ظل جائحة كورونا، ووظفت المتغيرين معاً.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل توصيفًا شاملاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، ويتطرق إلى أداة الدراسة (الاستبانة) وكيفية بنائها وتصميمها، والإجراءات التي تم استخدامها في فحص أداة الدراسة (التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها) والأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات، واختبار فرضيات الدراسة للوصول للنتائج التي تعبر عن واقع الظاهرة (قيد الدراسة)، وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

منهج الدراسة:

انطلاقًا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والبيانات المراد الحصول عليها بهدف دراسة " **التعليم عن بعد وعلاقته بتعزيز التعلم الذاتي خلال جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني.**" وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ووصفها كما هي في الواقع، ويسهم في وصفها وصفًا دقيقًا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوئها.

مصادر جمع المعلومات:

تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

- **المصادر الأولية:** ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع المعلومات الأولية من خلال (الاستبانة) كأداة رئيسة، وصممت خصيصاً لهذا الغرض، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (Statistical Package for Social Science (SPSS).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- **المصادر الثانوية** : تم معالجة الإطار النظري باللجوء إلى مصادر المعلومات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

مجتمع وعين الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة، اما فيما يتعلق بالعينة فاقتصرت على (56) طالباً، فكانت خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

البيان	N	%	البيان	N	%
الجنس			**التخصص**		
ذكر	42	75.0	العلوم الطبيعية	49	87.5
انثى	14	25.0	العلوم الإنسانية	7	12.5
الإجمالي	**56**	**%100**	**الإجمالي**	**56**	**%100**
العمر			**السنة الدراسية**		
أكبر من 20سنة	50	89.3	**المستوى الأول**	5	8.9
أقل من 20 سنة	6	10.7	**المستوى الثاني**	8	14.3
الإجمالي	**56**	**%100**	**المستوى الثالث**	18	32.1
			المستوى الرابع	12	21.4
			المستوى الخامس	13	23.2
			الإجمالي	**56**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (1) خصائص العينة حسب المتغيرات الشخصية التالية: (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية).

أداة الدراسة (Tool of study): تكونت أداة الدراسة من قسمين رئيسيين، تمثل القسم الأول بالبيانات الشخصية للمبحوث، وتمثلت بـ (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية) في حين تكونت القسم الثاني مقياس الدراسة والمكون من (30) فقرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

صدق أداة الدراسة (Validity): ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي.

ويقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة للكلية للمجال التي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة:

جدول رقم (2) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والمعدل الكلي لفقرات المجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تعتبر فقرات مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2) الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
Q1	**0.914	Q11	**0.957	Q21	**0.899
Q2	**0.964	Q12	**0.643	Q22	**0.780
Q3	**0.934	Q13	**0.916	Q23	**0.964
Q4	**0.961	Q14	**0.947	Q24	**0.789
Q5	**0.970	Q15	**0.590	Q25	**0.664
Q6	**0.712	Q16	**0.951	Q26	**0.964
Q7	**0.846	Q17	**0.964	Q27	**0.964
Q8	**0.967	Q18	**0.959	Q28	**0.955
Q9	**0.551	Q19	**0.897	Q29	**0.290
Q10	**0.916	Q20	**0.676	Q30	**0.536

****دالة عند مستوى 0.01**

*** دالة عند مستوى 0.05**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ثبات أداة الدراسة: هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة، وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي هذه الدراسة تم استخدام كل من معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية (Split _Half) لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (3) يبين ثبات أداة الدراسة بكلا الطريقتين.

حيث يتضح من الجدول أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة كانت مرتفعة، حيث بلغت (0.963) وكذلك معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة، حيث بلغت(0.978) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بالقدر الكافي من الثبات، مما يؤهلها لتحقيق أهداف الدراسة بالشكل المرجوّ.

جدول رقم (3)ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية.

البيان	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل ارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
الاستبانة ككل	30	0.978	0.958	0.963

وبعد تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة وثباتها جعلهم متأكدين من صحتها وصلاحيتها للتحليل.

الاجابة على تساؤلات الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة عن اسئلة الدراسة: ينص السؤال الأول على:"**هل توجد علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟**" وتنص الفرضية المتعلقة بالسؤال على ما يلي: " **لا توجد علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا**".

❖ **و للتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" T-test " للعينة الواحدة، للتعرف على متوسط إجابات المبحوثين على النحو التالي:-**

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الجدول رقم (4) تحليل فقرات الاستبانة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig
1	يوفر التعليم عن بعد التغذية الراجعة المباشرة لي مما ينعكس إيجابياً على تحصيلي.	4.7143	0.67995	94.29	18.867	.000
2	يوفر التعليم عن بعد مشاركة حقيقية وتفاعلية من قبل زملائي دون خجل أو حرج.	4.75	0.66742	95.00	19.621	.000
3	يوفر التعليم عن بعد إمكانية عرض ظواهر علمية وتجارب يصعب تنفيذها مما يزيد من تفهمي للموضوع الدراسي.	4.6071	0.70527	92.14	17.053	.000
4	يوفر التعليم عن بعد إمكانية التجريب والخطأ دون حرج أو ملل من قبلي.	4.4643	1.00841	89.29	10.866	.000
5	يحول عدد الحواسيب القليلة من فرصة مشاركة جميع التلاميذ في العمل والتطبيق.	4.4821	1.00889	89.64	10.994	.000
6	يهمل التعليم في جامعاتنا تأهيل المعلمين ليحسنوا استخدام التقنيات الحديثة.	4.5714	0.78293	91.43	15.02	.000
7	يراعي التعليم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة.	4.5179	0.78604	90.36	14.45	.000
8	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج برامج الكترونية تعليمية.	4.4643	1.02628	89.29	10.677	.000
9	تتنوع الإستراتيجيات التدريسية في التعليم عن بعد.	4.5893	0.53178	91.79	22.365	.000
10	يرسل المدرسون المواد التعليمية دون عوائق فنية.	4.5714	1.05928	91.43	11.101	.000
11	توفر الجامعة وسائل تواصل فعالة للتعليم عن بعد.	4.7321	0.67396	94.64	19.233	.000
12	يطور المدرسون كفاياتهم التكنولوجية باستمرار خلال التعليم عن بعد.	4.8214	0.50837	96.43	26.812	.000
13	يبني المدرسون اختبارات الكترونية.	4.5893	0.73303	91.79	16.225	.000
14	البرمجيات المستخدمة في التعليم عن بعد فعالة وتغطي جميع جوانب المنهج.	4.5893	1.02295	91.79	11.626	.000
15	ينوع المدرسون من إستراتيجيات التقويم في التعليم عن بعد، ويوجه المدرسون الطلبة لمصادر المعرفة المناسبة لكل طالب.	4.3571	0.9031	87.14	11.246	.000
16	أستفيد من البريد الالكتروني في تبادل المعارف.	4.6250	0.70227	92.50	17.316	.000

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	Sig
17	استخدم الشبكة العنكوتية في الحصول على المعرفة.	4.8750	0.33371	97.50	42.046	.000
18	لدى وسائل تخزين متنوعة للمعلومات.	4.5000	0.99087	90.00	11.328	.000
19	أشترك في مجموعات تعليمية عبر الإنترنت.	4.5893	0.73303	91.79	16.225	.000
20	اكتسب معارف وخبرات جديدة من خلال قراءتي الذاتية.	4.7143	0.49412	94.29	25.962	.000
21	أقوم المعارف والمهارات قبل قراءتها.	4.7143	0.70619	94.29	18.166	.000
22	اعرف مواقع المكتبات والمنصات التعليمية.	4.8393	0.41677	96.79	33.025	.000
23	أحدد احتياجاتي من المعارف والمهارات.	4.7500	0.66742	95.00	19.621	.000
24	لدى المقدرة على القراءة وتدوين المعلومات.	4.8393	0.41677	96.79	33.025	.000
25	تزداد ثقتي بنفسي على القراءة وتدوين المعلومات.	4.7143	0.49412	94.29	25.962	.000
26	امتلك القدرة على التعامل مع البرامج العلمية المحوسبة.	4.6250	1.00114	92.50	12.147	.000
27	اعرض ما تعلمته على مدرسي ليوجهني.	4.7500	0.66742	95.00	19.621	.000
28	أسعي لمعرفة ما هو جديد في تخصصي.	4.6071	1.00324	92.14	11.988	.000
29	استجيب بمرونة لتنوع وسائل القراءة .	4.4464	0.93263	88.93	11.606	.000
30	اشارك في المواقع التعليمية ليصلني كل ما هو جديد	3.3036	1.18965	66.07	1.91	.041
	متوسط إجابات الاستبانة.	4.5905	0.61983	91.81	19.202	.000

يتضح من الجول رقم (4) أن مستوى الدلالة تجاه كل فقرات الاستبانة، وكذلك الأمر تجاه متوسط الاستبانة ككل أقل من (0.05) وأن الوزن النسبي للاستبانة ككل قد بلغت (91.81%) وبناء عليه: توجد علاقة طردية قوية جداً بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

كما ويتضح من الجدول:

- أن الفقرة رقم (17) والتي تنص: **استخدم الشبكة العنكوتية في الحصول على المعرفة**، قد جاءت بمتوسط حسابي (4.8750) وبوزن نسبي (97.50%) وهو مستوى عالي جداً من الاستجابة من قبل أفراد العينة على الفقرة.
- أن الفقرة رقم (22) والتي تنص: **أعرف مواقع المكتبات والمنصات التعليمية**، قد جاءت بمتوسط حسابي (4.8393) وبوزن نسبي (96.97%) وهو مستوى عالي جداً من الاستجابة من قبل أفراد العينة على الفقرة.
- أن الفقرة رقم (24) والتي تنص: **لدى المقدرة على القراءة وتدوين المعلومات**، قد جاءت بمتوسط حسابي (4.8393) وبوزن نسبي (96.97%) وهو مستوى عالي جداً من الاستجابة من قبل أفراد العينة على الفقرة.
- أن الفقرة رقم (30) والتي تنص: **أشارك في المواقع التعليمية ليصلني كل ما هو جديد**، قد جاءت بمتوسط حسابي (3.3036) وبوزن نسبي (66.07%) وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل أفراد العينة على الفقرة.

ينص السؤال الثاني على:" هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا، تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية)؟"

وتنص الفرضية المتعلقة بالسؤال على ما يلي: لا هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا، تعزى للمتغيرات الشخصية التالية (الجنس، التخصص، العمر، السنة الدراسية).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

لاختبار هذه الفرضية سنقوم باختبار الفروق لكل من:-

1- الجنس

جدول رقم (5) اختبار T لاختبار الفروق بين الجنسين.

البيان	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة	النتيجة
الاستبانة ككل	ذكر	42	4.8714	.10983	5.563	0.000	توجد فروق
	انثى	14	3.7476	.75319			

وتم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين، حول تقديرات متوسط أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، ويتضح من الجدول (5) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين أصغر من (0.05) الأمر الذي يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

كما ويتضح من نتائج الجدول أن الفروق لصالح الذكور، بمعنى أن درجة تأييد الذكور تتفوق على درجة تأييد الإناث حول وجود علاقة بين التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

2- التخصص

جدول رقم (6) اختبار T لاختبار الفروق بين التخصصين

البيان	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة	النتيجة
الاستبانة ككل	العلوم الطبيعية	49	4.6075	.66113	1.375	0.175	لا توجد فروق
	العلوم الانسانية	7	4.4714	.07800			

وتم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين، حول تقديرات متوسط أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، ويتضح من الجدول (6) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أكبر من (0.05) الأمر الذي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير التخصص.

3- العمر.

جدول رقم (7) اختبار T لاختبار الفروق بين العمر.

البيان	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة	النتيجة
الاستبانة ككل	أكبر من 20 سنة	50	4.5553	.64722	-3.397	0.001	توجد فروق
	أقل من 20 سنة	6	4.8833	.07528			

وتم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين، حول تقديرات متوسط أفراد العينة تعزى لمتغير العمر، ويتضح من الجدول (7) أنّ قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين أصغر من (0.05) الأمر الذي يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير العمر.

كما ويتضح من نتائج الجدول أن الفروق لصالح الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة، بمعنى أن درجة تأييد الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة تتفوق على درجة تأييد الطلبة التي تزيد أعمارهم عن 20 سنة حول وجود علاقة بين التعليم عن بعد وتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

4- السنة الدراسية. **جدول رقم (8) اختبار التباين الأحادي.**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة	النتيجة
المستوى الدراسي	بين المجموعات	16.888	4	4.222	50.758	.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	4.242	51	.083			
	المجموع	21.130	55				

تم استخدام اختبار التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقديرات افراد العينة تجاه المستوى الدراسي ويتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة لمتوسط إجابات المبحوثين أصغر من (0.05) هذا ما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير السنة الدراسية.

جدول رقم(9) تحديد اتجاه الفروق قام الباحث بإجراء اختبار شيفيه.

المستوى	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس
المستوى الأول	–	–	–	–	–
المستوى الثاني	1.60000*	–	–	–	–
المستوى الثالث	-.00926	-1.60926*	–	–	–
المستوى الرابع	-.01111	-1.61111*	-.00185	–	–
المستوى الخامس	.22821	-1.37179*	.23746	.23932	–

ويتضح من الجدول السابق بوجود فروق معنوية لصالح طالبة المستوى الأول على طلبة المستوى الثاني، وكذلك الأمر لطلبة المستوى الثاني على كل من: المستوى الثالث والرابع والخامس.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدد من النتائج، وهي كما يلي:

1. توجد علاقة طردية قوية جداً بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا، تعزى لمتغير (الجنس) وكانت لصالح (الذكور).

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير (التخصص).

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة علاقة بين التعليم عن بعد بتعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكتروني خلال جائحة كورونا، تعزى لمتغير (العمر) وكانت لصالح (الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة).

5. وجود فروق معنوية لصالح طالبة المستوى الأول على طلبة المستوى الثاني، وكذلك الأمر لطلبة المستوى الثاني على كل من: المستوى (الثالث والرابع والخامس).

توصيات الدراسة: بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قام الباحث بعرض أهم التوصيات، وهي كما يلي:

1. تنويع الوسائط التعليمية خلال التعليم عن بعد (أفلام، وثائق، صوتيات، تفاعل مباشر).

2. تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد دروس واختبارات الكترونية وفقاً للتعلم عن بعد.

3. تأكيد ضرورة المزج بين التعليم عن بعد والتعلم وجهاً لوجه في الظروف الاعتيادية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المراجع.

- أبو شعالة، عمر محمد (2008): دور برامج الحاسوب التعليمية في التعلم الذاتي، منشورات قسم التربية، كلية الآداب، جامعة 7 أكتوبر، ليبيا، ص ص: 24- 28.
- البيطار، حمدي(2016): فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، رابطة التربويين العرب، العدد 78، ص ص: 17-37
- الدسوقى، ايهاب (2005): مراحل التجارة الإلكتروني، الأهرام القاهرية.
- الراشد، يوسف(2017): اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي. مجلة كلية التربية، عدد 22، ص ص: 262 – 294.
- السرورى، أحمد (2009): التعليم الإلكتروني ما له وما عليه، منتدى المدرس العربي، منتدى التعليم الإلكتروني، 2009/1/2، ص ص:5-6.
- شحاتة، حسن (2012 م): زمن التعليم الذاتي، مقال بجريدة الأهرام المسائي، 1أكتوبر 2012 م، الموقع http: // digital. ahrarn.org.eg/ar
- شرف، بشير (2009 م): التعلم الذاتي والتعليم الإليكتروني. ورقة ألقيت في ندوة بعنوان "عملية التعليم في القرن الحادي والعشرين" بنابلي بتاريخ 1/ 2009/1م الموقع: http://www.afiianculturalsalon.org/salon kalimat/84.htm
- صادق، علاء(2008): الأسس النظرية للتعليم عن بعد، منتدى تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في التربية الرياضية، قسم العلوم النظرية، ص ص: 37- 38.
- الصالح، بدر عبد الله (1428هـ): متطلبات دمج التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007): التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العتيبي، ضحي(2016): معوقات استخدام المقررات الإلكتروني في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد 27، ص ص: 425 – 388.

- العريني، سارة إبراهيم (1426هـ): التعليم عن بعد، الرياض، مطابع الرضا.
- العفتان، سعود جفران (2009هـ): درجة استخدام طلبة الجامعة العربية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- علي، نبيل(2019): الثقافة العربية وعصر المعلومات، عالم المعرفة، العدد 265، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عيسي، أحمد(2017): التعلم الذاتى وعلاقتة بالتنمية المهنية لمعلمى التربية الإسلامية، مجلة القراءة والمعرفة، ع186، ص ص: 105-132.
- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم (2014): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، ص: 115.
- فلاته، مصطفى أحمد (2018): المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعلم، الرياض، جامعة الملك سعود.
- كوجك، كوثر حسين (1997): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، ص 343.
- المحيسن، إبراهيم عبد الله، شواط، الحسين بن محمد (2008): نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني، ورقة مقدمة للمؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعلم الالكتروني.
- نشوان، يعقوب(2005): إعداد وتدريب العاملين فيل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. المنظمة العربية للتربية، ورشة العمل العربية حول التعليم عن بعد، تونس.
- نصرات، خليفة(2014): التعليم الالكترونى وأثره الايجابى فى العملية التعليمية، المجلة الليبية للدراسات، العدد 6، ص ص: 103-115.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- Conn,b. (2007): An investigation of incorporating onlime courses in public high school curricular. Retrieved from**. http//Wwww.proquset. umi .com>**
- Massicott G. (2005**). Groupware as a way of integration of classical and distance learning models in higher education**, Europe Journal of Engineering Education, 33.5**.**
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL **(English Teaching Journal).** 11(1).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).